محاضرة رقم: 12	
الكلية	التربية للعلوم الانسانية
القسم	العلوم التربوية والنفسية
اسم المادة باللغة العربية	الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية
اسم المادة باللغة الانكليزية	Educational and Psychological Guidance in Educational Institutions
المرحلة	الثالثة
السنة الدراسية	2020/2019
الفصل الدراسي	الثاني
المحاضر	مدرس مساعد نور راجي محمد
عنوان المحاضرة باللغة العربية	دور المرشد التربوي في التعامل مع المشكلات الطلابية
عنوان المحاضرة باللغة الانكليزية	Educational and Psychological Guidance
رقم المحاضرة	التاسعة

المشكلات الطلابية ودور المرشد التربوي :

مفهوم المشكلة:

المشكلة هي نتيجة غير مرغوب فيها وتحتاج الى تعديل، فهي تمثل حالة من التوتر وعدم الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تعيق تحقيق الأهداف المرجوة وتظهر المشكلة بوضوح عندما يعجز الفرد او الافراد في الحصول النتائج المتوقعة من الاعمال والنشاطات المختلفة.

انواع المشكلات التي تواجهها المدرسة وكيفية تعامل المرشد التربوي التعامل معها:

1. المشكلات التربوية:

تعرف المشكلات التربوية بأنها مشكلات سلوكية الا انها يمكن تحديدها بأي سلوك يقوم به الطلاب ويؤدي الى اعاقة قدراتهم على التعلم اي انها تركز على التعليم والتعلم ومن هذه المشكلات ، سرحان التلميذ ، عدم قيام التلميذ بحل الواجبات المطلوبة منه، انشغال التلميذ بأمور جانبية، اختلاق الاعذار للخروج من غرفة الصف، الغياب المتكرر، عدم التركيز على شرح المعلم، وغيرها من الامور التي تعرقل عملية التعلم وتشغل بال المعلم والإدارة والولياء الامور.

المشكلات السلوكية:

المشكلات السلوكية يعبر عنها بأنها سلوكيات مختلفة يقوم بها بعض الأفراد بطريقة مختلفة عن الافراد الذين في في مثل سنهم، وبشكل لا يتسق مع ما هو

متعارف عليه من قبل المجتمع. وانها سلوك غير مقبول يقوم به الفرد لكي يشبع حاجته للانتماء وإحساسه بقيمته، والمشكلات السلوكية ليس لها تأثير مباشر في العملية التربوية ومن امثلتها الكذب، والعدوان، والضحك بدون سبب ، والتحدث بصوت مرتفع، والتخريب ، والغش في الامتحان.

أبرز المشكلات التي تواجهها المؤسسات التربوية:

أولًا: الغضب:

يتعامل المرشدون وبشكل دائم مع مسترشدين في حالة غضب شديد، ويكون هذا الغضب مكبوتًا ومدمرًا، فقد ينفجر المسترشد في أية لحظة مما يتسبب في إلحاق الضرر بنفسه أو بغيره. ويحتاج المسترشد الغاضب الى التنفيس عما بداخله لكي يشعر بالراحة، ولذلك يتوجب على المرشد فسح المجال له بالتعبير اللفظي عن غضبه واستيائه في مكان هادئ وامن.

ثانيًا : العدوان :

العدوان يعني الشدة والخشونة والتعدي على الغير، وهي صفة غريزية في الإنسان. والعدوان استجابة تكمن وراء الرغبة في إلحاق الضرر والاذى بالغير وتدمير ممتلكاتهم وتعريض الاخرين للعقوبة والسلوك العدواني هو ايذاء الشخص الاخر وهو نوع من انواع السلوك الاجتماعي يهدف الى تحقيق رغبة الفرد العدواني في السيطرة على الغير والذات تعويضًا عن الحرمان وهو استجابة طبيعية للاحباط ، والعدوان سلوك مكتسب نتيجة للتعلم الاجتماعي.

أسباب العدوان :

يعزى السلوك العدواني الى العديد من الاسباب واهمها:

- **حرمان الشخص العدواني من العاطفة.**
- **الشعور بالفشل والاحباط نتيجة تدني قدرات الشخص العدواني من إنجاز بعض المهام او النشاطات الموكلة اليه.**
- **تشجيع الاهل لممارسة العدوان من قبل ابنهم لحماية نفسه.**
- **كبت الطاقة الكافية لدى الطفل من قبل الاهل لو المدرسة مما يقوده الى افراغ تلك الطاقة بتصرف عدواني.**
- **الحماية الزائدة للطفل والتدليل مما يدفعه الى اللجوء الى ايذاء الاخرين لان رغباته ملها مستجابة ومطاعة.**

- التمرد على السلطة وذلك عندما يمارسا الكبار ضغوطًا شديدة على الطفل. -

كيفية الوقاية من السلوك العدواني:

للوقاية من السلوك العدواني يمكن للمرشد او المربي اتباع ما يلي:

1. شرح وتوضيح تعليمات النظام المدرسي للطلبة، وتوضيح السلوك المسموح به والسلوك غير المسموح به وما يترتب على السلوك غير المسموح به من إجراءات وعقوبات.
2. التركيز على خصائص النمو في المراحل الدراسية المختلفة والاهتمام برعايتها ومتابعتها.
3. التعاون مع اولياء الامور لمنع حدوث السلوك العدواني عن طريق التواصل الدائم ومناقشة حالة كل طالب على حده.
4. تجنب الممارسات الخاطئة في تربية الاطفال كالحماية الزائدة والدلال المفرط او النبذ وعدم الاكتراث والتجاهل للطفل.
5. تغيير البيئة البيتية بإعادة ترتيبها بحيث يكون هناك مجالًا فسيحًا للاطفال ليمارسوا فيه العابهم بحرية ولمنعهم من التصادم مع بعضهم البعض.

طرق علاج العدوان:

هناك العديد من الأساليب التي يمكن ان يلجأ اليها المرشد او المعلم لمعالجة العدوان هي:

1. اللجوء الى العقاب السلبي: الذي يتمثل في حرمان الطالب من المعززات عندما يمارس السلوك العدواني، او حرمانه من اللعب لفترة بسيطة.
2. تعليم المهارات الاجتماعية: من المهم تعليم الاطفال المهارات الاجتماعية كالحوار والاتصال الجيد، والتواصل والتعاون مع الاخرين، والتعبير عن انفسهم بطريقة سليمة دوان ايذاء الغير.
3. تجاهل السلوك العدواني: يجب التعاطف مع الشخص المعتدي عليه، وتجاهل السلوك العدواني وعدم اعطاءه اي انتباه، بل اعطاء النصح والتربية وليس اللجوء للعقاب البدني والعنف والزجر.
4. التصحيح الزائد للسلوك العدواني: وهنا يتطلب من الشخص المعتدي إعادة ممتلكات الاخرين التي اخذها منهمعنوة والاعتذار منهم.

5. مكافأة السلوك المرغوب فيه: من الضروري تشجيع السلوكيات الحسنة ومراقبة الطلبة وهم يتصرفون بوئام ومحبة دون عدوانية.

ثالثًا: السرقة:

السرقة محاولة تملك شيئًا يعود لغيرك بدون علمهم، والسرقة استحواذ الفرد على ما ليس له حق فيه، وبإرادة منه واحيانًا باستغفال مالك الشيء المراد سرقته او تضليله، والسرقة من السلوكيات التي يكتسبها الفرد من بيئته فهي سلوك اجتماعي يمكن اكتسابه عن طريق التعلم.

اشكال السرقة:

تتخذ السرقة اشكالًا مختلفة ما بين فرد واخر وهذه الاشكال هي:

1. **السرقة الكيدية.**
2. **سرقة حب التملك.**
3. **السرقة كحب للمغامرة والاستطلاع.**
4. **السرقة كاضطراب نفسي.**
5. **السرقة لاثبات الذات.**
6. **السرقة نتيجة الحرمان.**
7. **السرقة نتيجة الجهل.**
8. **السرقة للتخلص من مأزق.**

اسباب السرقة:

للسرقة اسباب كثيرة نذكر اهمها:

1. **رفاق السوء ممن يمارسون سلوك السرقة ويتفاخرون به.**
2. **عوامل بيئية وأسرية.**
3. **وسائل الإعلام.**
4. **الشعور بالنقص ولجوء الفرد الى السرقة للتفاخر.**
5. **الحاجة والفقر والعوز المادي والاضطرابات النفسية.**

طرق الوقاية من السرقة:

هناك العديد من الطرق والوسائل التي تساعد على الوقاية من السرقة اهمها:

1. **الاشراف المباشر على الاطفال.**
2. **تقديم النموذج.**

3. حق الملكية.
4. عدم طرح المغريات.
5. تعليم القيم.
6. الصراحة.
7. إشباع حاجات الاطفال المادية.

اساليب العلاج:

1. التصحيح الزائد.
2. التصرف بعفوية.
3. تكلفة الاستجابة.
4. العقد السوي.
5. الاندماج السوي.
6. نوع المسروقات.
7. الاعتراف بالخطأ.
8. المتابعة مع الاهالي.

رابعًا : الكذب:

الكذب هو قول شيء غير حقيقي وقد يعود الى الغش لكسب شيء ما او للتخلص من اشياء غير مفرحة. والكذب هو مخالفة الحقيقة وعدم مطابقة القول للواقع، وهو سلوك مكتسب لا ينشأ مع الإنسان وانما يتعلمه ويكتسبه.

اشكال الكذب:

يتخذ الكذب اشكالًا متعددة باختلاف الاسباب الدافعة اليه، وهذه الأشكال هي:

1. الكذب الخيالي.
2. كذب الالتباس.
3. الكذب بغرض الاستحواذ.
4. الكذب الدفاعي.
5. الكذب الدعائي.
6. الكذب بالتقليد.
7. الكذب الكيدي.
8. الكذب العدواني.

اسباب الكذب:

ينتج الكذب لأسباب عديدة متنوعة ابرزها ما يلي:

1. **الدفاع الشخصي.**
2. **العوامل الاسرية.**
3. **الانتقام.**
4. **عدم الثقة.**
5. **التفاخر.**

طرق الوقاية من الكذب:

1. **تجنب العقاب المستمر للطفل لان ذلك يدفعه للكذب.**
2. **سرد القصص ذات المغزى حول اضرار الكذب ومساوئه.**
3. **تجنب الاهالي اللجوء الى الكذب للتخلص من موقف ما.**
4. **تقديم النموذج الذي يحتذى به في الصدق وقول الحقيقة.**
5. **عدم اللجوء الى الكذب على الطفل لأجل اقناعه.**